

إقبال الأعمال

[201] اللهم إني أسألك يا ذا الجلال والإكرام، أنت ذا القديم الأزلي الملك العظيم، أنت ذا الحي القيوم المولى السميع البصير، يا من العز والجلال، والكبرياء والعظمة، والقوة والعلم والقدرة، والنور والروح، والمشية والحنان والرحمة والملك لربوبيته، نورك أشرق له كل نور، وخمد له كل نار، وانحصر له كل الظلمات. أسألك باسمك الذي اشتقته من قدمك وأزلك ونورك، وبالإسم الأعظم الذي اشتقته من كبريائك وجبروتك وعظمتك وعزك، وبجودك الذي اشتقته من رحمتك، وبرحمتك التي اشتققتها من رأفتك، وبرأفتك التي اشتققتها من جودك، وبجودك الذي اشتقته من غيبك، وبغيبك وإحاطتك وقيامك ودوامك وقدمك. وأسألك بجميع أسمائك الحسنى لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد الحي، الأول الآخر الظاهر الباطن، ولك كل اسم عظيم، وكل نور وغيب، وعلم ومعلوم، وملك وشأن، وبلا إله إلا أنت تقدست وتعاليت علوا كبيرا. اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك طاهر مطهر، طيب مبارك مقدس، أنزلته في كتابك وأجريته في الذكر عندك، وتسميت به لمن شئت من خلقك أو سألك به أحد من ملائكتك وأنبيائك ورسلك بخير تعطيه فأعطيته، أو شر تصرفه فصرفته، ينبغي أن أسألك به. فأسألك يا رب أن تنصرني على أعدائي وتغلب ذكري على نسياني، اللهم اجعل لعقلي على هواي سلطانا مبينا، واقرن اختياري بالتوفيق، واجعل صاحبي التقوى، وأوزعني شكرك على مواهبك. واهدني اللهم بهداك إلى سبيلك المقيم وصراطك المستقيم، ولا تملك زمامي الشهوات فتحملني على طريق المخذولين، وحل بيني وبين المنكرات، واجعل لي علما نافعا، وأغرس في قلبي حب المعروف
